

"إنَّ الإخلاص الذى تكشّف
عنه محمد فى أداء رسالته، وما
كان لأتباعه وأصحابه من إيمانٍ
كامل بما نزل عليه من وحى
واختبار الأجيال والقرون .. كل
أولئك يجعل من غير المعقول اتهام
محمد بأيّما ضربٍ من الخداع
والتلفيق .

"فلم يعرف التاريخ أى تلفيق
دينى متعمد-حتى حين
يكون صاحبه عبقرياً فى الدجل-
استطاع أن يعمر طويلاً.

"وإن الإسلام لم يعمر حتى الآن
ماينيف على ألف وأربعمائة سنة،
فحسبُ بل إنه لا يزال يكسب فى
كل يوم أتباعاً جددًا".

* * *

حين وصفه الله سبحانه وتعالى بأنه "رحمة للعالمين" لم